رابط المادة على منصة باحث

شرح الأدب المفرد

241 - شرح الأدب المفرد - باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى وغفر له - 00:00:00

وللشارع والسامعين قال في كتابه الادب المفرد باب كيف يكتب الى اهل الكتاب قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة - 00:00:24

ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ارسل الى ملك الروم ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ارسل به مع - 00:00:44

مع دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك - 00:01:04

فان توليت فان عليك اثم الاريسين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواد بيننا وبينكم الى قوله اشهدوا بانا مسلمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:34

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال البخاري رحمه الله تعالى باب كيف يكتب او يكتب الى اهل الكتاب اي من اراد - 00:02:05

ان يكتب الى احد من اهل الكتاب فكيف تكون الكتابة وما الذي تكون عليه صياغة المكتوب اليهم فهذا مراد البخاري رحمه الله تعالى بهذه الترجمة وسيأتي عنده رحمه الله تعالى تراجم عديدة - 00:02:29

تتعلق باداب تتعلق بالكتابة اداب متعلقة بالكتابة والحديث الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى هنا جامع لاداب عظيمة وفوائد جليلة عدد جملة كبيرة منها الامام النووي رحمه الله تعالى كلها مستفادة - 00:02:52

من الحديث الذي ساقه رحمه الله تعالى حديث عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ابا سفيان ابن حرب ارسل اليه هرقل ملك الروم ارسل اليه هرقل ملك الروم اي لما ذهب - 00:03:21

الى تلك المناطق ارسل اليه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي مع دحية الكلب الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:43

من محمد بن عبدالله ورسوله من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين - 00:04:05

فان توليت فان عليك اثم الاريسين. ثم تلا الاية يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء سواء بيننا وبينكم الى تمام الاية هذا الحديث يستفاد منه فوائد عديدة تتعلق باداب الكتابة - 00:04:25

ولهذا قال رحمه الله مبوبا لهذا الحديث باب كيف يكتب لاهل الكتاب ومن هذه الاداب ان يبدأ بالبسملة ومن تكتب له ايا كان تبسمل تضع في اول كتابك باسم الله - 00:04:50

وهذه سنة ماضية من نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام والانبياء قبله وانه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فهي سنة ماضية

تجعل في اول المكاتيب ايضا من الاداب المستفادة من هذا الحديث - 00:05:07
ان من يكتب كتابا يسن له ان يبدأ بنفسه وسيأتي عند المصنف رحمه الله بمن يبدأ؟ يعني بنفسه او بمن يكتب اليه وكان هديه عليه الصلاة والسلام ان يبدأ بنفسه - 00:05:32
لا يبدأ بقوله الى فلان ابن فلان وانما يبدأ المكتوب بقوله من فلان يبدأ المكتوب من قوله بقوله من فلان كما هو واضح هنا في قوله عليه الصلاة والسلام من محمد - 00:05:51
من محمد عبد الله ورسوله ثم ايضا من الاداب المستفادة ان تذكر بعض الالقاب المختصة بالمرسل اليه تأليفا لقلبه وتأنيسا له واستجلابا للخير والمصلحة والفائدة فتذكر بعض الالقاب والصفات الطيبة - 00:06:12
او نحو ذلك بدون مغالاة بان يوصف بما ليس فيه وبدون ايظا اجحاف وجفاء وهظم وخير الامور اوساطها والنبي عليه الصلاة والسلام لقب هرقل بقوله عظيم الروم لقبه بقوله عظيم الروم - 00:06:43
وهذا اللقب صحيح لان هرقل كان عظيما عندهم ومعظما عندهم وله مكانة عظيمة عندهم ولهذا لم يقل الى هرقل العظيم او المعظم وانما قال عظيم الروم قيدها صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:09
ايضا القاء السلام بهذه الطريقة في المكاتيب اذا كان من كتب اليه ليس بمسلم يقال سلام على من اتبع الهدى سلام على من اتبع الهدى وهذا كما ان فيه القاء السلام على من اتبع الهدى - 00:07:33
فان فيه دعوة او او هو متضمن لدعوة لاتباع الهدى ليحظى بهذا السلام الذي هو لمن اتبع الهدى دون غيره قال سلام على من اتبع الهدى والقاء السلام بهذه الطريقة يجعل - 00:07:57
في نفس الانسان تساؤلا ما الهدى الذي يتبع فيحظى اهله بهذا السلام قال سلام على من اتبع الهدى ثم ايظا من اداب الكتابة والرسائل ان يؤتى بهذه الكلمة اما بعد - 00:08:19
عند ارادة الشروع في المقصود عند ارادة الشروع فالمقصود يؤتى بهذه الكلمة اما بعد معنى هذه الكلمة اي مهما يكن من شيء بعد فان الموظوع الذي اكتب اليك به هو كذا وكذا وكذا يفصل بعدها - 00:08:44
فيبدأ اولا من فلان ابن فلان الى فلان يلقي عليه السلام والتحية واذا اراد ان يشرع في المقصود يأتي بهذه الكلمة يقول اما بعد ايضا يستفاد من هذا المكتوب المنهج القويم في الدعوة الى الله - 00:09:08
بان تكون العبارة مختصرة وجامعة للخير والنبي عليه الصلاة والسلام كتب كلمات مختصرة لانك ان اطلت على من ارسلت اليه رسالة لتدعوه ربما يهملها لطولها لكن اذا اختصرت واختصرت واتيت جوامع الكلم - 00:09:34
ومهمات الامور فان هذا ادعى للقبول والنبي عليه الصلاة والسلام قال اني ادعوك بدعاية الاسلام اي ادعوك بدعوة الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تعتنق هذا الدين ادعوك بدعاية الاسلام - 00:10:00
اسلم تسلم وهذه الكلمة مع وجازتها جمعت الخير. اسلم اي ادخل في هذا الدين واعتنق الاسلام تحظى بالسلامة في الدنيا والاخرة السلامة من السرور والافات السلامة من الضلال والاهواء السلامة من سخط الله تبارك وتعالى وعقابه اسلم تسلم - 00:10:23
وفي هذا ان السلامة لا تكون الا بالاسلام فمن اسلم سلم سلم من شرور الدنيا وسلم من الاهواء والاباطيل والضلالات وسلم ايضا من سخط الله تبارك وتعالى وعقابه يوم القيامة - 00:10:50
والنبي صلى الله عليه وسلم قال له هنا تسلم ولم يبين يسلم من ماذا واذا حذف المتعلق فانه يفيد العموم قال يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسين - 00:11:10
هنا جمع عليه الصلاة والسلام في دعوته له بين الترغيب والترهيب ومنهج رصين في الدعوة ومهم لان بعض الناس اذا دعا ربما اقتصر على الترغيب وبعضهم اذا دعا اقتصر على الترهيب واهمل الترغيب - 00:11:33
والقرآن والسنة فيهما الترغيب والترهيب نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. ترغيب وترهيب تذكر الجنة ويذكر عقبها النار تذكر الرحمة ويذكر عقبها العقاب والسخط فالترغيب يحمل - 00:11:56

العبد على الحرص على الفضائل والتحلي بها والترهيب يزجره عن الرذائل ويبعده عنها واذا اجتمع للعبد هذان الامران ترغيب وترهيب اجتمع له الرجاء والخوف الذين لا يستتم سير عبد الى الله تبارك وتعالى الا بهما - 00:12:22

كما قال الله عز وجل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه رجاء الرحمة هو من ثمار الترغيب والخوف من العذاب هو من ثمار الترهيب - 00:12:51

ولهذا ينبغي على الانسان ان يجمع لنفسه ولغيره فدعوته الى الله سبحانه وتعالى بين الترغيب والترهيب وهذا ما فعله نبينا عليه الصلاة والسلام هنا قال له اسلم يؤتيك الله اجرك مرتين هذا ترغيب - 00:13:12

اسلم يؤتك الله اجرك مرتين يعني ان اسلمت سيكون لك الاجر مرتين والصحيح في معنى قول يؤتك اجرك مرتين اي مرة على ايمانك بالنبي الذي كنت مؤمنا به ومرة على ايمانك - 00:13:32

بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام يؤتك اجرك مرتين ويدل لهذا الحديث الذي سبق ان مر معنا برقم مئتين وثلاثة عند المصنف رحمه الله تعالى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة - 00:13:59

لهم اجران قال رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله اجران رجل امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله اجران فاذا قوله يؤتك اجرك مرتين - 00:14:21

اي مرة على ايمانك بنبيك ومرة على ايمانك بمحمد عليه الصلاة والسلام قال فان توليت فان عليك اثم الاريسين وهذا ترهيب فان توليت اي عن الاسلام واعرظت عنه ولم تقبله - 00:14:43

فان عليك اثم الاريسين وهذا ترهيب ترهيب له وتخويف وتهديد فجمع له عليه الصلاة والسلام بين الترغيب في اول الكلام والترهيب في تمامه وقوله اثم الاريسين المراد بهم رعاياه ومن تحت رعايته - 00:15:08

لانه بحكم انه عظيم فيهم ومقدم عندهم ومسموع لديهم اسلامه سيؤثر في جلهم او اكثرهم بان يدخلوا في الاسلام وكم من اقوام اسلموا وكان سبب اسلامهم اسلام من تحتهم كما كما في قصة ظمام - 00:15:30

الازدي وهي في صحيح مسلم لما اسلم وبايع النبي عليه الصلاة والسلام قال له صلى الله عليه وسلم تبايعني عنك وعن قومك؟ قال عني وعن قومي ودخل قومه معه بالاسلام - 00:16:00

اذا لم يسلم وامتنع يكون امتناعه حجبا لرعاياه عن الاسلام واسلامه يكون سبيلا وسببا لدخولهم في الاسلام فاذا امتنع من الاسلام هو ورد رسالة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام سيمتنع قومه تبعا له - 00:16:20

فيكون عليه اثم هؤلاء لانهم يقلدونه ومعه على الخير والشر والحق والباطل فاذا دخل في الاسلام كان ذلك سببا لدخول هؤلاء معه في هذا الدين ثم تلا عليه الصلاة والسلام هذه الاية يا اهل الكتاب - 00:16:47

الى تمامها وهذا يستفاد منه انه لا حرج عندما يكتب لغير المسلم ان يظمن الكتاب اليه باية او ايتين او بعظ ايات القرآن لا حرج في ذلك فلا حرج في ان يوضع في اول الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:17:11

حتى وان كان من تكتب اليه كافرا ولا حرج ايضا اذا كتبت اليه بالدعوة الى الاسلام ان تظمن كتابك شيئا من كلام الله وتبين له معناه لان الكتاب هداية للعالمين - 00:17:32

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وكم من كافر اسلم بسبب سماعه لاية من القرآن اهتدى باية سمعها من كتاب الله عز وجل خلق كثير من الكفار كان اسلامهم اية - 00:17:50

من كتاب الله تبارك وتعالى سمعها فدخلت قلبه واعتنق هذا الدين قال يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم والمراد بالكلمة كلمة التوحيد لا اله الا الله وهي التي دعاهم صلوات الله وسلامه عليها - 00:18:11

ليجتمعوا على هذه الكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فاذا هذا كتاب عظيم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وقد تضمن الكتاب جملة من الاداب العظيمة - 00:18:35

التي ينبغي ان تكون عليها الرسائل والمكاتيب. ولهذا قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كيف يكتب الى اهل الكتاب كيف يكتب الى

اهل الكتاب فيعد هذا الكتاب آآ اه مثالا - 00:18:59
في الطريقة الطريقة المثلى في الكتابة لاهل الكتاب لدعوتهم الى الاسلام ومما يستفاد من هذا الكتاب اهمية الكتابة في الدعوة اهمية الكتابة في الدعوة وكثير من الاخوة الذين من الله سبحانه وتعالى عليهم بالهداية - 00:19:19
لهذا الدين الذين من الله عليهم بالهداية لهذا الدين اما كان مسلما اما كان كافرا فاسلم او كان ضالا فاستقام وحافظ على دين الله لابد ان يكون له في صغره وثالث ايامه بعض الرفقاء - 00:19:44
الذين مضوا معه على صحبة ورفقة فمثل هؤلاء الكتابة اليهم مفيدة جدا عندما تكتب اليه كتابا لطيفا رقيقا تذكره ببعض المعاني وتحليه ببعض الاوصاف التي تعرفها عنه كبعض الاداب التي كان يتحلى بها او الاخلاق التي يتمتع بها - 00:20:07
ثم تبدأ بدعوته الى الاسلام مرغبا ومرهبا وتضمن كتابك شيئا من الايات فهذا الكتاب له اثر بالغ وعظيم النفع للغاية وينبغي على طالب العلم الذي من الله سبحانه وتعالى عليه بالهداية - 00:20:36
سواء كان كافرا فاسلم او كان ضالا فاهتدى ان يحرص على الكتابة ان يحرص على الكتابة الى اخوانه الى رفقائه الى اقربائه يكتب له باسمه والكتابة التي تبعث الى الشخص باسمه - 00:21:01
تختلف في التأثير عن الرسائل العامة عندما يصلك مكتوب من شخص يحييك فيه ويرحب بك ويقول انا اذكرك وتأتي على بالي ولا انسى ما كان بيني وبينك يوم كذا ويوم كذا - 00:21:22
ثم بعد ذلك يقدم لك جملة من النصائح فهذا ولا ريب له تأثيره العظيم واثره البالغ في الدعوة الى الله تبارك وتعالى وهنا انقل لكم فائدة عظيمة ونفيسة جدا اوردها الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:21:39
في تفسيره قول الله تبارك لقول الله تبارك وتعالى حا ميم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول عند هذه الاية اورد ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:22:01
ما رواه ابن ابي حاتم بسنده عن يزيد ابن الاصم قال كان رجل من اهل الشام ذو بأس وكان يفد الى عمر ابن الخطاب ففقده عمر فقال ما فعل فلان ابن فلان - 00:22:26
اصبح عمر لا يراه كان يأتي الى مجلس عمر رضي الله عنه ويفد الى عمر رضي الله عنه ثم اصبح عمر لا يراه انقطع عن عمر فترة قال فقال ففقده عمر فقال ما فعل فلان ابن فلان؟ فقالوا يا امير المؤمنين يتابع في هذا الشراب - 00:22:48
يتابع في هذا الشراب يعني كأن الرجل وقع في شيء من الانحراف وبعض الفساد وقع في شيء من الشراب ولهذا انقطع عن مجالس الخير فلاحظ الان رجل كان يفد الى عمر - 00:23:13
رضي الله عنه ثم انقطع وسأل عنه فقالوا انه يتابع في هذا الشراب فما الذي صنعه عمر قال فدعا عمر كاتبا فدعا عمر رضي الله عنه كاتبة فقال اكتب من عمر - 00:23:32
ابن الخطاب الى فلان ابن فلان سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب - 00:23:55
ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ثم قال لاصحابه قال عمر رضي الله عنه لاصحابه ادعوا الله لاخيكم ثم قال عمر رضي الله عنه لاصحابه ادعوا الله لاخيكم ان يقبل بقلبه - 00:24:18
ادعوا الله لاخيكم ان يقبل بقلبه وان يتوب عليه فكتب اليه كتابا واوصى من عنده ان يدعو الله له بان يقبل بقلبه وان يتوب عليه ودعوة الاخ لاخيه في ظهر الغيب - 00:24:35
مستجابة قال فلما بلغ الرجل كتاب عمر جعل يقرأه ويردده ويقول غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب قد حذرني عقوبته ووعدني ان يغفر لي يقول اقد حذرني عقوبته عمر رضي الله عنه قصدا اختار هذه الصيغة في الحمد غافر الذنب - 00:24:52
وقابل التوب شديد العقاب كانه يقول له انتبه ان تبت فالله غافر الذنب. وان بقيت على معاصيك فالله شديد العقاب. انتبه ينبهه بهذه الصيغة ترغيب وترهيب قال قد حذرني عقوبته ووعدني ان يغفر لي - 00:25:20

قال ابن كثير ورواه الحافظ ابو نعيم وزاد فلم يزل يرددها على نفسه. يردد هذه الكلمات. غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب قال فلم يزل يرددها على نفسه ثم بكى ثم نزع فاحسن النزع اي تاب - 00:25:42

وتخلى عن تلك الامور واحسن في توبته الى الله تبارك وتعالى قال ثم نزع فاحسن النزع فلما بلغ عمر خبره قال هكذا فاصنعوا قال هكذا فاصنعوا اذا رأيتم اخاكم زل زلة فسددوه ووفقوه وادعوا الله له ان يتوب - 00:26:05

عليه ولا تكونوا اعوانا للشيطان عليه ولا تكونوا اعوانا للشيطان عليه بعض الناس عندما يسمع ان شخصا اه وقع في انحراف او وقع في فساد اخذ يكيل له الذم. هذا ما فيه خير وهذا كذا وهذا الى اخره. ثم تنقل له تلك الكلمات - 00:26:32

فتكون هذه الكلمات التي تنقل له عونا للشيطان عليه كما قال عمر رضي الله عنه. بينما اذا ترفقت به وسددته ووجهته ونصحته ونصحت له وكتبت له كتابا رقيقا ووصيت اخوانك ورفقائك ان يدعوا الله له ان يقبل بقلبه وان يتوب عليه كان لذلك - 00:26:58

الاثر العظيم البالغ فعمر رضي الله عنه كتب هذا الكتاب العظيم وكان لهذا الكتاب اثره البالغ فالرجل اخذ يكرر الكتاب ويقرأه مرات ومرات ثم بعد ذلك تاب الى الله سبحانه وتعالى وبكى وندم على فعاله وذنوبه واحسن التوبة الى الله تبارك وتعالى ثم عمر - 00:27:21

وايضا لما بلغه رظي الله عنه وارظاه توبة الرجل اوصى من عنده ان يترفقوا بمنزل ووقع في ذنب ومعصية وان يحسنوا الصنيع معه ولهذا قال اذا رأيتم اخاكم زل زلة فسددوه ووفقوه وادعوا الله له - 00:27:47

وادعوا الله له ان يتوب عليه ولا تكونوا اعوانا للشيطان عليه فهذا كتاب عظيم ومنهج اه مفيد للغاية ينبغي ان يسلك من طلاب العلم ومن الدعاة الى الله سبحانه وتعالى - 00:28:11

مع من زل من اخوانهم بان وقع في معصية او وقع في بدعة او وقع في ظلالة يناصحه سرا بينه وبينه ويدعو له ويوصي اخوانه ممن وقفوا على حاله ان يدعوا الله تبارك وتعالى له فبمثل هذا - 00:28:28

ينتشر الخير وتزيد الهداية ويكثر التائبين والمقبلين على الله سبحانه وتعالى ويتحقق فعل ذلك بان يكون باذن الله تبارك وتعالى مفتاحا للخير مغلاقا للشر نعم قال رحمه الله باب اذا قال اهل الكتاب الشام عليكم. قال حدثنا محمد بن سلام - 00:28:46

قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير سمع جابر رضي الله عنه يقول سلم ناس من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا السام على - 00:29:17

قال وعليكم فقالت عائشة رضي الله عنها وغضبت الم تسمع ما قالوا قال بل قد سمعت فرددت عليهم نجاب عليهم ولا يجابون علينا. ثم قال رحمه الله تعالى باب اذا قال اهل الكتاب الساموا عليكم - 00:29:37

والسام هو الموت فكيف يجاب كيف يجاب من قال هذه الكلمة والجواب يأتي في توجيه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقال له عليكم ويكتفى بذلك حتى وان كنت تسمعها متحققا منها ينطقها هكذا السام عليكم لا تزيد على ان تقول وعليكم - 00:30:04

ولا يصلح في هذا المقام ان يكيل له السباب او يقول لعنك الله او شتمك الله او الى اخره والنبي صلى الله عليه وسلم انكر على عائشة كما مر معنا سابقا - 00:30:34

لما قال اليهودي السلام عليكم قالت عليكم السام واللعنة او عليكم السام ولعنة الله وذكرت اشياء فقال مهلا يا عائشة قالت قال اوما سمعت؟ قالت اوما سمعت ما قال؟ قال اوما سمعت ما قلت - 00:30:52

وهنا ساق رحمه الله تعالى عن جابر ان قال سلم ناس من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قال وعليكم فقالت عائشة رضي الله عنها وغضبت - 00:31:13

لو نراجع الحديث برقم اربع مئة واثنين وستين عند المصنف رحمه الله تعالى باب قال باب باب الرفق اورد هنا هناك حديث عائشة رضي الله عنها قال قالت دخل رهط من اليهود - 00:31:34

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها ففهمتها اي فهمت انه انما قال السامو عليكم ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة - 00:31:57

ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت وعليكم فهنا ساق الحديث من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - 00:32:19

ان ناسا من اليهود سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قال وعليكم فقالت عائشة رضي الله عنها وغضبت الم تسمع ما قالوا الم تسمع ما قالوا؟ قال بلى - 00:32:39

قد قد سمعت فرددت عليهم قد سمعت فرددت عليه اي قلت وعليكم قد سمعت فرددت عليهم لم يقل عليه الصلاة والسلام عليكم السلام وانما قال وعليكم ولهذا قال رددت عليهم - 00:32:57

ثم قال نجاب عليهم ولا يجابون علينا بنصفة المصنف هنا قال ولا يجابون فينا وفي صحيح مسلم ولا يجابون علينا. وايظا في بعظ المصادر قوله نجاب عليهم اي الله سبحانه وتعالى يجيب - 00:33:18

دعاءنا عليهم ولكن هم لا يجابون في دعائهم علينا لان دعائهم ظلم واعتداء لان دعائهم ظلم واعتداء فلا يستجاب لهم قال نجاب عليهم ولا يجابون علينا هنا تأتي مسألة ترتبط بهذا الباب اذا قال اهل الكتاب الساموا عليكم - 00:33:38

اذا القى السلام رجل من اهل الكتاب لا يخلو الحال في القائه السلام كما بين اهل العلم من ثلاثة احوال اما ان تسمع منه يقينا انه قال السام عليكم مثل ما قالت عائشة - 00:34:07

ففهمتها فتسمعها يقينا متحققا انه قال السام لم تأتي اللام فتكون فهمتها يقينا انه قال السام عليكم ففي هذه الحال الرد ان تقولوا عليكم ولا تزيد على ذلك الحالة الثانية - 00:34:30

ان يقول ان يلقي عليك السلام لكنك تشك لست على يقين من انه قال السام او السلام يعني لم تصل اليك واضحة ليس عندك يقين انها السام ولا يقين انها السلام - 00:34:54

فايضا هذه الحالة ترد عليه بقولك وعليكم تقول وعليكم الحالة الثالثة ان تسمعها منه تتحقق وتتيقن انه قال السلام عليكم واضحة اللام وانه فعلا قال السلام عليكم فما الذي تقول له في هذه الحال - 00:35:13

اهل العلم لهم هنا قولان بعضهم يقال مطلقا يقال لاهل الكتاب اذا سلموا وعليكم وبعضهم يقول اذا تحققت انه انما قال السلام وفهمتها واضحة انه قال السلام عليكم ترد عليه بالمثل - 00:35:40

عملا بقول الله تبارك وتعالى اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه احكام اهل الذمة قال فلو تحقق السامع ان الذي قال له سلام عليكم ان الذي قال له سلام عليكم لا شك فيه - 00:36:01

فهل له ان يقول وعليك السلام او يقتصر على قوله وعليك فالذي تقتضيه الادلة وقواعد الشريعة ان يقال له وعليك السلام الذي تقتضيه الادلة وقواعد الشريعة ان يقال له وعليك السلام فان هذا من العدل - 00:36:26

ومضى رحمه الله يذكر على ذلك بعض الدلائل في كتابه احكام اهل الذمة فاذا كنت قد تيقنت انه انما قال السلام عليكم فانك ترد عليه بمثل ما القى عليك تقول وعليكم السلام - 00:36:50

نعم قال رحمه الله باب يضطر اهل الكتاب في الطريق الى اضيقها. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سهل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:37:12

اذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدأوهم بالسلام واضطروهم الى اضيقها ثم قال رحمه الله تعالى باب يضطر اهل الكتاب في الطريق الى اضيقها يضطر اهل الكتاب في الطريق الى اضيقها - 00:37:33

هذا مر معنا قريبا وايضا مر معنا الكلام على معناه واشرت هناك الى ان المراد بان بكونه يضطر الى اضيق الطريق الا تتنحى انت له عن الطريق وتعطيه واسع الطريق - 00:37:56

بل تمضي انت في طريقك بحيث هو الذي يا يذهب الى المكان الظيق من الطريق ويترك لك السعة هذا هو المراد وليس المراد بان تضطره الى اضيق الطريق بان يدفع او ان يدفع الى الجدار او يلصق بالجدار فهذا نوع من الاذى لا يجوز - 00:38:16

لكن المراد بك بانه يضطر الى اضيق الطريق ان تمضي انت في طريقك في وسط الطريق في المكان الجيد ولا تبتعد عن الطريق

الجيد وتتركه له. هذا المعنى هذا المراد - 00:38:37
بقوله يضطر اهل الكتاب في الطريق الى اضيقها بحيث ان المسلم يمضي في الطريق الواسع ويضطر فالرجل من هؤلاء الى ان يبتعد الى اضيق الطريق ويكون المكان الواسع المكان السهل يمضي فيه المسلم - 00:38:54
اورد هنا حديث ابي هريرة قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدأوهم بالسلام واضطروهم الى اضيقها مر الكلام على قوله لا تبدأهم بالسلام - 00:39:20
وايضا مر الكلام على قوله واضطروهم الى اضيقها وهنا نبه الالباني رحمه الله الى ان ذكرى الطريق في قوله اذا لقيتم المشركين في الطريق في الطريق فلا تبدأوهم بالسلام قال هذا الشاب - 00:39:37
شاذ بهذا السياق في الشطر الاول والمحفوظ بلفظ بلفظ لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام نعم. قال رحمه الله باب كيف يدعو للذمي؟ قال حدثنا سعيد بن تليد. قال حدثنا ابن - 00:39:57
وهب قال اخبرني عاصم ابن حكم انه سمع يحيى ابن ابي عمر الشيباني عن ابيه عن عقبة ابن عامر الجهني انه مر برجل هيئته هيئة مسلم فسلم فرد عليه وعليك - 00:40:17
الله وبركاته فقال له الغلام انه نصراني فقام عقبة فتبعه حتى ادركه فقال ان رحمة الله وبركاته على المؤمنين لكن اطال الله حياتك واكثر ما وولدك ثم قال رحمه الله تعالى باب كيف يدعو للذمي - 00:40:37
كيف يدعو للذمي عرفنا من خلال ما سبق ان آآ اهل الكتاب لا يبدأون بالسلام لا يبدأون بالسلام ولا ولا يجوز ان يلقى عليهم السلام ابتداء فكيف يدعو لهم ما هي الصيغة المناسبة الصحيحة اذا اراد ان يدعو لذمي - 00:41:06
بماذا يدعو له فعقد رحمه الله هذه الترجمة لبيان ذلك واذا كان بدء هؤلاء بالسلام منهيا عنه بان يقال لهم ابتداء السلام عليكم فان المسلم اذا قدم على احد هؤلاء - 00:41:32
اذا قدم على احد هؤلاء واراد ان يؤنسه وان يتألف قلبه وان يعامله بالحسنى عملا بقوله تبارك وتعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم - 00:41:56
ان الله يحب المقسطين اذا اراد ان يعاملهم بالحسنى فماذا يصنع اذا لقيهم او قدم عليهم والسلام منهي عن بدئهم به قال اهل العلم لا يمنع ان تبدأهم بكلمات تؤنسهم بها - 00:42:17
غير السلام اذا كان المقام يقتضي ذلك وخاصة اذا كنت تريد تأليفهم للاسلام ودعوتهم الى هذا الدين يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ان خطابه بكلام غير السلام مما يؤنسه به فلا بأس بذلك. يعني اذا دعت الحاجة الى ذلك - 00:42:38
مثل لو قيل له كيف اصبحت او كيف حالك او كيف انت اليوم او نحو ذلك من الكلمات يبدأه بها لا حرج ولا يتنافى هذا مع قوله عليه الصلاة والسلام لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام - 00:43:01
فلو قال كيف انت او كيف اصبحت او كيف يومك او كيف احوالك؟ كيف اولادك او ما هي اخبارك او نحو ذلك هذا كله لا بأس به ولا يتنافى مع قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام - 00:43:19
واورد هنا رحمه الله تعالى عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه انه مر برجل هيئته هيئة مسلم هذه لابد نقف عندها. قال هيئته هيئة مسلم الان تذهب الى بعض المناطق - 00:43:42
وتجد كثير من المسلمين هيئته هيئة كافر تأتي الى كثير مناطق تجد المسلم هيئته هيئة كافر ولا تستطيع ان تميز بينه وبين الكافر ابدا بل هو مثل الكافر تماما في لبسته في - 00:44:02
في كلامه في تحيته في خطابه في وتفاجئ اذا قال لك انا مسلم تفاجئ اذا قال لك انا مسلم وربما بعضهم حظه من الاسلام الاسم فقط وانه من ابوين مسلمين - 00:44:20
او النهويته مسلم فقط اما شعائر الدين وواجبات الدين وفرائض الاسلام المحافظة على الصلوات هذه كلها لا يعرف منها شيئا فقوله هيئته هيئة مسلم هذا يبين لنا ان عزة المسلمين - 00:44:36

وشيوع الاسلام وقوة الاسلام وانتصار المسلمين وتمكنهم جعل غيرهم يكون في هيئته عليهم وغالبا التشبه يكون من الضعيف للاقوى غالبا التشبه يكون من الضعيف للاقوى وكثير من المسلمين في هذه الازمنة انبهروا بالتقدم - 00:44:59

في امور الدنيا وامور الامور المتعلقة بالدنيا والسعة في في ذلك وما يسمى بالحضارات انبهروا فاخذوا يقلدون هؤلاء في البستهم في هيئاتهم في شعاراتهم في تحياتهم حتى ان بعض المسلمين لا يأتي بتحية الاسلام مع اخوانه المسلمين. يأتي بتحيات افرنجية يقابل اخاه المسلم - 00:45:28

فيحييه بتحية غير تحية السلام. وهذا كله انهزام كل هذا انهزام وتخاذل ورقة في الدين وضعف في الايمان وتشبه باعداء دين الله تبارك وتعالى بينما المسلم له عزة المسلم له عزة - 00:45:55

يعتز بدينه ويعتري بدينه ويرى نفسه هو الذي يقتدى به لا ان يكون هو مقتد بهؤلاء الهمل الضائعين الذين لا يؤمنون بالله ولا يؤمنون بدينه ولا يؤمنون بمحمد عليه الصلاة والسلام - 00:46:14

وكيف يرظى مسلم لنفسه ان يكون مقتديا باحد هؤلاء الذين هم من حطب جهنم ان لم يتداركه الله برحمته ويدخل في دين الاسلام قال مر برجل هيئته هيئة مسلم هيئته هيئة مسلم - 00:46:32

يعني في في ملبسه في ظاهره هيئة هيئة مسلم ومعنى ذلك انه ملتحي وان اللباس الذي يلبسه من البسة المسلمين فهيئة هيئة مسلم والمدينة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يعرف فيها مطلقا حلق اللحية - 00:46:53

في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يعرف فيها مطلقا ابدا ما يعرف فيها شيء اسمه حلق اللحية كانوا كلهم معفين اللحى على نهج النبي عليه الصلاة والسلام حتى انه مرة جاءه رجلان - 00:47:17

من جهة اليمن بعثهما فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم من هرمز من اجل ان يحظر ان يحظر النبي عليه الصلاة والسلام فكان طوال الشوارب كان طوال الشوارب حالق اللحى - 00:47:32

فصدى النبي عليه الصلاة والسلام عنهما رآهما فصد عنهما فجاء من الجهة الثانية فصد عنهما ثلاث مرات وهو يصد لان هذا المنظر ما كان معروف في المدينة لحية محلوقة وشارب طويل هذا ما يعرف ابدا - 00:47:54

مطلقا ما يعرف وهذا رجل رجلان جاء من جهة اليمن بعث لاحضار النبي عليه الصلاة والسلام بزعم هؤلاء فقال لهما عليه الصلاة والسلام من امركما بذلك؟ يعني حلق اللحية واطالة الشارب - 00:48:11

قال ربنا قال ان ربي امرني باعفاء اللحية وقص الشارب. ان ربي امرني باعفاء اللحية وقص الشارب قال فسلم سلم عقبة على الرجل فرد عليه قال نعم قال عن عقبة ابن عامر انه مر برجل هيئته هيئة مسلم فسلم فرد عليه - 00:48:29

وعليك ورحمة الله وبركاته يعني الرجل الذي مر هيئته هيئة مسلم لكنه ليس بمسلم نصراني ولما مر بعقبة قال السلام عليكم وهذا ايضا يدل على ان تحية الاسلام هي التي لها - 00:48:54

الظهور حتى عند غير هؤلاء واذا لقوا المسلم يحيونه بتحية الاسلام لان الاسلام هو الذي له الظهور هو الذي لهم ظهور ولهذا تلاحظ الظعف في المسلم عندما يقابل اعداء اعداء الدين او يقابل حتى المسلمين ويحييهم بتحيات اعجمية حتى بعضها مخل مدلول - 00:49:15

او او يتضمن شيء من الاخلال او النقص ولا يبالي بذلك قال فسلم فرد عليه اي عقبة قال وعليك ورحمة الله وبركاته يعني الرجل قال السلام عليكم فزاد عقبة في الرد عليه ورحمة الله وبركاته - 00:49:42

فقال له الغلام اي الذي يمشي مع عقبة انه نصراني انه نصراني يعني اه ينبه عقبة كيف تقول له ورحمة الله وبركاته؟ والرحمة والبركة لا ينالها الكافر ولا نصيب له فيها ما دام على كفره - 00:50:06

فقام عقبة فتبعه حتى ادركه فقال ان رحمة الله وبركاته على المؤمنين يعني الكافر ليس له حظ في الرحمة والبركة. ما دام على الكفر لكن اطال الله حياتك واكثر مالك وولدك دعا له بهذه الدعوة - 00:50:26

دعا له بهذه الدعوة اطال الله حياتك واكثر ما لك وولدك فهذا يفيد ان مثل هذه الدعوات مثل ان يدعى له بطول الحياة او بطول

المال او بكثرة المال او الولد او - 00:50:46
غير ذلك مع مراعاة عندما يدعى له بهذه الدعوة الا يكون معاديا للمسلمين. الا يكون معاديا للمسلمين وصاحب اه شر واذى للمسلمين مثل هذا لا يدعى له بذلك. لكن اذا كان رجل اه مسالم وليس - 00:51:03
اذى وربما ايضا يتألف ويرجى هدايته للدين فلا بأس من الدعاء له بمثل هذا الدعاء ايضا اه تأزية المشرك ايضا على وجه التأليف له. والمعاملة له بالحسنى عندما يموت له ميت لا بأس - 00:51:23
بتعزيته لكن لا يعزى بان يقال غفر الله لميتك. او رحمه الله او نحو ذلك. لا يعذب بمثل ذلك وانما يدعى له بدعوات عامة يعني مثلا يقول خلفك الله بصلاح اولادك - 00:51:45
وهداية اولادك مثل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عندما يعطس عنده اليهود يرجون ان يدعوا لهم بالرحمة فكان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم فمثل لو قال له خلف الله لك بهداية اولادك وصلاح اولادك او نحو هذا الدعاء - 00:52:05
في التعزية له لا بأس بذلك نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ضرار ابن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو قال لي فرعون - 00:52:25
بارك الله فيك. قلت وفيك وفرعون قد مات. ثم اورد الله تعالى هذا الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو قال لي فرعون ومعروف فرعون في كفره وعناده وطغيانه - 00:52:45
قال لو قال لي فرعون بارك الله فيك قلت وفيك. فقلت وفيك. يعني لو دعاني بهذه الدعوة وهذا من المجازات بالمثل وملاقاة الاحسان بالاحسان من اي شخص كان. قال له قال لي فرعون - 00:53:05
اه بارك الله فيك قال لقلت له وفيك. الان بعض المسلمين اذا غضب الاخ من اخاه وقال له بارك الله فيك يقول انت الله لا يبارك فيك. وهو غضبان على اخيه. وهو اخوه المسلم. وهو اخوه المسلم تجده في رعونة في التصرف - 00:53:25
مع اخواننا المسلمين تأتي من غلظ ومن سوء تعامل ومن مجاراة لما يستدعيه الغظب وفورة الغظب بينما الاصل في المسلم ان يكون رفيقا سهلا حسن التعامل ابن عباس رضي الله عنهما يقول لو قال لي فرعون بارك - 00:53:45
الله فيك لقلت وفيك. وهنا يحمل قوله آآ رظي الله عنه بارك الله فيك. على معنى ان ان يهدى وتحصل له البركة. اما مع بقائه على كفره. ووظلاله فانه لا ينال بركة. ولا يدعى له - 00:54:05
بركة لكن يحمل هذا المعنى على انه يهتدي فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى على امل ان يهتدي قال لو قال لي يعني هذا على فرض الشيء الممتنع لكن لبيان الحكم وبيان الامر اي شخص - 00:54:25
كان يدعوني بدعاء طيب ادعو له بدعاء طيب ما لم يكن هذا الدعاء منهيا عنه وممنوعا منه نعم قال رحمه الله وعن حكيم ابن ديدن عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان اليهود - 00:54:45
يتعاطشون عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء يقول لهم يرحمكم الله فكان يهديكم الله ويصلح بالكم. ثم قال ثم اورد رحمه الله هذا الحديث وسبق ان مر معنا ان اليهود كانوا - 00:55:05
يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء ان يقول لهم يرحمكم الله. فكان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم. فكان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم. الشاهد من الحديث للترجمة ان مثل هذه الدعوة يناسب ان يدعى بها ان يدعى لاهل الذمة بها. سواء - 00:55:25
في باب العطاس او في باب اخر. يصلح ان تدعو لا تقول يهديك الله ويصلح بالك. مثل شخص من هؤلاء قدم لك معروفا او جميلا او ساعدك في امر او دلك الى طريق او نحو ذلك واردت ان تدعو له - 00:55:45
فتقول يهديك الله ويصلح بالك هذه دعوة صحيحة. الدعاء لليهودي او للنصراني او الكافر بهذه الدعوة هذا دعاء صحيح لا محظور فيه. تقول يهديك الله ويصلح بالك واسأل الله ان يهديك. وان يصلح بالك اصلح الله لك بالك. او نحو ذلك هذا - 00:56:05
كله دعاء صحيح لا محذور فيه نعم. قال رحمه الله باب اذا سلم على النصران قال رحمه الله باب اذا سلم على النصراني ولم يعرفه حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي جعفر الفراء عن عبدالرحمن قال - 00:56:25

مر ابن عمر بنصراني فسلم عليه فرد عليه فاخبر انه نصراني فلما علم رجع فقال رد علي سلامي ثم قال رحمه الله تعالى باب اذا سلم على النصراني ولم يعرفه - 00:56:50

اي بدأ النصراني بالسلام لكونه لم يعرف انه نصرانيا. وذلك اذا كانت هيئة النصراني هيئة المسلم. مثل ما مر معنا في اثر عقبة المتقدم قال مر برجل هيئته هيئة مسلم. فاذا كان لقي رجلا نصرانيا هيئته هيئة مسلم وبدأه بالسلام - 00:57:11

ونحن عرفنا انهم لا يبدأون بالسلام لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام فاذا حصل ان بدأه بالسلام وهو لم يعرف انه نصراني فماذا يصنع هذا مراد البخاري رحمه الله تعالى في الترجمة قال باب اذا سلم على النصراني ولم يعرفه. واورد هنا - 00:57:37

عن عبدالرحمن قال مر ابن عمر بنصراني فسلم عليه فرد عليه مر ابن عمر بنصراني فسلم عليه فرد عليه فاخبر انه نصراني. فلما علم رجع اليه فقال رد علي سلامي - 00:58:03

فهذه اه يعني سلكها عمر ابن عمر رضي الله عنه بان ذهب الى الرجل وقال رد علي سلامي والذي مر معنا في اثر عقبة ابن عامر الجهني ان عقبة لما اه - 00:58:26

يذهب يذهب اليه الا ليبين ما لا يستحقه من السلام. وجعل مكانه دعوة مناسبة ولهذا قال لكن اطال الله حياتك واكثر ما لك وولدك وبين له ان الرحمة والبركة ليس للكافر هو على كفره حظ ونصيب منها - 00:58:48

وهذا الاثر الذي ساقه البخاري رحمه الله تعالى هنا في اسناده عبد الرحمن ابن محمد ابن زيد ابن جدعان مجهول الحال والشيخ الالباني رحمه الله لم يقوي هذا الحديث بهذا الاسناد وانما قواه لانه يرى ان حديث عقبة بن عامر المتقدم - 00:59:13

يشهد له ولهذا قال قال عنه حسن والله تعالى اعلم وصلى الله على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما سمعنا - 00:59:36

وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين هذا سائل يقول هل يجوز القاء السلام على المسلمين بهذه الصيغة السلام على من اتبع الهدى. لا لا يلقى عليهم بهذه الطريقة وانما يلقى عليهم بالطريقة المشروعة - 00:59:54

التي مرت معنا في احاديث كثيرة جدا عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه نعم هذا يقول رد السلام على المشركين واهل الكتاب فيه الدعاء لهم بالرحمة والبركة مر معنا في اثر عقبة بن عامر - 01:00:12

لما رد على المشرك بالرحمة والبركة تراجع عنها لان المشرك لا حظ له لا في الرحمة ولا في البركة ولهذا الرد عليه بان يقال وعليكم السلام ولا يقال رحمة الله وبركاته. نعم - 01:00:33

يقول هل يلحق باهل الكتاب من يعرف من حاله؟ انه من اهل الفسق والمعاصي من سلم عليك ايا كان من سلم عليك ايا كان ترد عليه السلام لعموم الاية الكريمة اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها قال حييتم - 01:00:53

ايا كان الذي حياك اذا حييتم بتحية سواء كان اه كافرا او او فاسقا او ايا كان اذا حييتم بتحية يجب ان ترد عليه السلام. نعم يقول قول المتصل في التليفون الو هل هذا يعتبر من تقليد الكفار في الفاظهم؟ لا لا يناسب ان يقول ذلك وانما يحرص - 01:01:16

على ان يبدأ بالسلام عليكم. وهذه الكلمة دخلت على السنة اكثرنا مع التلفون جاءت مع التلفون استمرت معه وان تمكن الانسان ان يتخلص منها وان يبدأ اول ما يبدأ بالسلام فهذا هو الذي - 01:01:42

ينبغي ان يكون عليه وكثير من الناس يفعل او يأتي بهذه الكلمة ليتأكد اولا ان صوته يسمع ليلقي السلام هذا مراده يتأكد ان الصوت يسمع وانه تم الاتصال فعلا بالمتحدث معه - 01:02:03

فلاجل ذلك يؤتى غالبا بهذه الكلمة ولهذا يلاحظ انها يؤتى بها عندما ينقطع الصوت المراد من ذلك التأكد من وجود الصوت هذا هو المراد والاولى بالانسان ان يكون البدء مباشرة - 01:02:23

بالسلام يقول تصوير الخسوف هل هو من من التصوير المحرم ليس من تصوير ذوات الارواح لكن ليس المقام مقام تصوير وانما المقام مقام فزع في حديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين - 01:02:41

ان النبي عليه الصلاة والسلام لما حصل الكسوف في السنة العاشرة من الهجرة خرج من بيته فزعا يحسب ان الساعة قامت عليه

الصلاة والسلام وما نرسل بالايات الا تخويفا فالمقام مقام خوف - 01:03:01
ومقام فزع ومقام لجوء الى الله بالدعاء والاستغفار والذكر والصلاة والاستغفار نعم يقول هل اعفاء اللحية فرض ام سنة؟ اعفاء اللحية واجب وحلقها حرام والنبي عليه الصلاة والسلام جاء عنه احاديث كثيرة - 01:03:20
تدل على وجوب اعفاء اللحية قال عليه الصلاة والسلام خالفوا المجوس اوفر اللحى وفي بعض الالفاظ ارخوا اللحى وبعضها اسدل اللحى اكرموا اللحى تنوعت الالفاظ عن النبي عليه الصلاة والسلام في امر اعفاء اللحية - 01:03:41
واذكر قبل وقت ليس بطويل في هذا المسجد احد الاخوة سألني سؤالا طريفا كان حالقا للحيته قال لي انا بسألك عن حلق اللحية هل هو حرام حرام ولا حرام حرام - 01:04:03
الاولى رفع يده فوق قال هل هو حرام حرام ولا حرام حرام قلت لا حرام حرام فقال له فذكرت له بعظ الاحاديث قال انا اعاهدك انني من الان لا احلق لحيتي باذن الله تبارك وتعالى - 01:04:19
نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله - 01:04:37